مشروعات التحول الرقمي للدوريات العلمية: دراسه تقييميه لمشروع جامعه المنصورة

المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى قياس مدي تطبيق جامعة المنصورة لمعايير رقمنة الدوريات العلمية؛ وذلك لكون المكتبة المركزية بجامعة المنصورة من أولي الجامعات التي شرعت في مشروع رقمنة دورياتها العلمية. كما تم الاعتماد على معايير محددة لقياس مدى تحقيق المشروع لتلك البنود والمعايير، وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني في تجميع مصادر الدراسة، ومنهج التقييم في تقييم عملية رقمنة الدوريات العلمية من خلال قائمة مراجعة أعدتها الباحثة.

وتناولت الدراسة أربعة فصول؛ تناول الفصل الأول: التعريف بماهية الدوريات الورقية والإلكترونية، وتكمن أهمية هذا الفصل في أنه يمكن من خلاله التعرف على بيئة الدراسة. واهتم الفصل الثاني بوصف وتحليل إدارة مشروعات التحول الرقمي؛ وذلك في ضوء الأسس والمعايير والسياسات الواجب توافرها في هذا الصدد، كما اهتم بعرض عناصر تقييم التحول الرقمية للدوريات. وكُرس الفصل الثالث لتناول أهم النماذج المحلية والعالمية لمشروعات التحول الرقمي للدوريات وإتاحتها. ثم يأتي الفصل الرابع متممًا ومؤكدًا للفصول السابقة؛ حيث اختص بدراسة مشروع التحول الرقمي بجامعة المنصورة؛ حيث قام بتقييم المشروع وفق المعايير التي تمت دراستها في الفصل الثاني؛ وقد ظهرت الحاجة لهذا التقييم نتيجة اهتمام المكتبة والجامعة بالقطاع العلمي، وأهمية دورها في خدمة الباحثين.

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج، من أهمها: قامت معظم المشروعات العالمية بغرض رقمنة مجموعات الدوريات التي يزيد الطلب عليها بهدف توفير وصول سريع وموزع لأي عدد من المستفيدين في نفس

الوقت لنفس الدورية؛ وذلك بوضعها في شكل رقمي. وجود العديد من المعايير والأدلة الإرشادية على المستوى العالمي من ممارسات العمل الجيدة أو المعايير الخاصة بترميز النص الإلكتروني والتصوير الرقمي التي أصدرتها وأتاحتها مجانًا مؤسسات أثبتت نجاحها في موضوع الرقمنة, مثل: جامعة كورنيل, واتحاد المكتبة الرقمية, والأرشيف الوطنى, ومكتبة الكونجرس, ومنظمة الأفلا, ومركز حماية التوثيق نورس ايست "NEDCC" ومشروع استكشاف التراث الثقافي لولاية كارولينا الشمالية وغيرها الكثير. تلك المعايير ساعدت مشروع رقمنة الدوريات بجامعة المنصورة على تقييم مشروعها؛ حيث إن نسبة تحقيق المكتبة المركزية بجامعة المنصورة لمعايير تقييم مشروع رقمنة الدوريات بلغ 82.91%.